

وقال عنه المستشرق جب ( أحمد فارس الشدياق كان أحد الأبطال العظام المدافعين عن الإسلام ) .

ويقول الشاعر إلياس طعمة :

( رغم ما واجه القرآن من التحديات فإنه لا يزال واقفاً في عليائه ، يطل على الجميع من سمائه ، وهو يشع نوراً وهداية ، ويفيض عدوية وجلالة ، ويسيل رقة وجزالة ، ويرف جدة وطلاوة ، ولا يزال كما كان غضاً طرياً يحمل راية الإعجاز ويتحدى أمم العالم في يقين وثقة قائلاً في صراحة الحق وقوته ، وسلطان الإعجاز وصولته :

﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ .

وما زال يدرس الإسلام حتى قال : ( إذا لم تكن عروبة إلا بالإسلام ، فإنني عربي مسلم مؤمن ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ) ثم سمي نفسه ( أبا الفضل الوليد بن عبد الله بن طعمة ) .

ويقول موريس بوكاي : « لكل من يشرع في دراسته ( أي القرآن ) بموضوعية ، وعلى ضوء العلوم طالعه الخاص ، وهو التوافق التام مع المعطيات العلمية الحديثة بل أكثر من ذلك يكشف القارئ فيه مقولات ذات طابع علمي من المستحيل تصور أن إنساناً